

( هاكيت ) وهو فنان يستعد لرسم لوحة تحمل عنوان « حريق لوس انجلوس » فقد كان يريد ان يمثل نهاية العالم غير انه لا يستطيع ان يجد الصورة الصحيحة . وخلال حفل افتتاح عرض فيلم سينمائي جديد تحدث حالة من الفوضى والشغب . وعلى الرغم من ان ( هاكيت ) يصاب بجروح ، الا انه أخيراً يجد تفاصيل العنف التي يريدتها .

على الرغم من الألم الشديد في ساقه ، الا انه كان قادراً على التفكير بوضوح حول لوحته . . . في منتصف الأعلى . . . متشعبة كبيرة ذات أنماط معمارية . . . وفي الوسط ، من اليمين إلى اليسار كان هناك شارع هضبي طويل ، وتحته وبشكل يصل حتى منتصف الواجهة الامامية للصورة ، كان الرّعاع من الناس يحملون المشاعل ومضارب كرة البيسبول . بالنسبة للوجوه فانه كان يستخدم الاسكتشات التي لا تعد ولا تحصى التي رسمها لأناس أتوا إلى كاليفورنيا كي يموتوا . . . الطائرة ، الجنازة والساهرون أمام الجثمان كل اواثك الاشخاص البائسين هم الذين يمكن فقط ان يتم تحريرهم واثارتهم بالمعجزات الموعودة ومن ثم دفعهم إلى أعمال العنف

كذلك عرفت امريكا الثلاثينات طائفة أخرى من الكتاب الذين كانوا يكرهون ثقافة وتربية المدن الحديثة ، وهؤلاء في مجملهم كانوا مجموعة من شعراء الجنوب ، ونقاده ، وزواثيه الذين أطلقوا على أنفسهم اسم « الهاربون » . وقد نشروا عام ١٩٣٠ كتاباً مشهوراً يضم بين دفتيه سلسلة من المقالات بعنوان ( سادلي بشهادتي :الجنوب والتقليد الزراعي ) .